

ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 08 / عدد خاص / السنة: 2021		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
الصفحات: 235 - 271		تاريخ الإرسال: 2021-05-20 تاريخ القبول: 2021-05-27

دور التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم التربية والثقافة الأمنية لدى الطلاب في الجزائر (The role of sports and physical education in promoting the values of education and security culture among students in Algeria)

بن عبد الله عبد القادر^{1*}، شوية بوجمعة²، حبارة محمد³

¹جامعة زيان عاشور بالجلفة (الجزائر)، abdoumalak7@hotmail.com

²جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)، chouia72@gmail.com

³جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)، hobaramohamed@gmail.com

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى معرفة القيم التي تنمها مناهج التربية البدنية والرياضة للطلاب في المدارس الجزائرية ودرجة التوافق بين تعزيز برامج التربية والثقافة الأمنية التي تقدمها التربية البدنية والرياضة. والقيم التي تقدمها الشريعة الإسلامية وتسلط الضوء على الآليات المتبعة في تعزيز برامج التربية والثقافة الأمنية .
و توصلنا إلى النتائج التالية أهمها : أن المشاركة في الأنشطة الرياضية تسهم في تنمية السمات الأساسية لمستقبل السلوك الحضاري للإنسان - تتوافق قيم التربية و الثقافة الأمنية التي تقدمها مناهج التربية البدنية والرياضة المعتمدة في التعليم العام في الجزائر، مع قيم التربية والثقافة الأمنية التي تقدمها الشريعة الإسلامية - و قيم المواطنة الصالحة.
كلمات مفتاحية: التربية البدنية والرياضية، الثقافة الأمنية، المناهج

Abstract:

This research aims to know the values that physical education and sports curricula develop for students in Algerian schools and the degree of compatibility between the promotion of security education and culture programs provided by physical education and sports, and the values provided by Islamic law, and to shed light on the mechanisms used in promoting security education and culture programs.

And we reached the following results, the most important of which are: Participation in sporting activities contributes to the development of the basic features of the future of civilized behavior of man - the values of education and security culture provided by physical education and sports curricula adopted in public education in Algeria are in line with the values of education and security culture provided by Islamic law -. And the values of good citizen ship.

Key words: sports and physical education, security culture, curricula

* المؤلف المرسل

1. مقدمة :

لقد أدركت دول العالم مدى أهمية العناية بالتربية البدنية والرياضة في بناء المواطن وتأثير ذلك على كافة جنبات الحياة سواء كانت صحية أو اجتماعية أو نفسية أو بدنية أو اقتصادية ، وأيضاً لتحقيق الإنجازات الرياضية التي تصنف بموجها الدول كدليل على تقدمها ، ومن هنا كانت التوجهات من القيادات السياسية بأن تصيح التربية البدنية والرياضة هي القاعدة والأساس للارتقاء بمستوى الأداء التنافسي وتحقيق الإنجازات على كافة المستويات الرياضية وبناء المواطن الصالح ، حيث يقول أمين أنور الخولي (ولا شك بأن التربية البدنية والرياضة هي العمود الفقري في تثقيف الشباب والأطفال وتربيتهم من خلال الأنشطة البدنية والمعرفة الحركية والثقافية والترويحية ليتحملوا مسؤوليتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشئوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم). (أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، 2000، 28)

وتعد التربية البدنية والرياضة إحدى مكونات المنظومة التربوية والتعليمية باعتبارها إحدى المدخلات التي تشكل برامج قطاعات ومؤسسات التعليم بالإضافة إلى كونها جزء متكامل من البرنامج التربوي الكلي للتعليم المؤسسي للدولة . وتعاصر - بطبيعة الحال - موجات التقدم وضرورات وتداعيات الأحداث المعاصرة ، كما أنها تأتي في مقدمة أسلحة المواجهة والتعامل مع معطيات العصر ، فهي الوسيلة الأكثر فاعلية وتأثيراً لبناء النشء والشباب بناءً مكملاً في مختلف السلوك الإنساني ، وتنتج نشاط داخل وخارج المجتمع المدرسي يساهم في تحقيق معدلات نمو حقيقية مؤثرة في بناء شخصية المتعلمين واكتسابهم القدرة على المشاركة الإيجابية في المجتمع وتمكين ذوى القدرات والمواهب من بلوغ أقصى ما يمكن أن تصل إليه طاقاتهم وتوفي مقومات الصحة والسلامة الجسدية والنفسية والعقلية والاجتماعية من أجل المواطنة الصالحة ، كما ان لا أحد يختلف في أن التربية البدنية والرياضة نشاط اجتماعي يحتل مكاناً واسعاً في كل مجتمع، وإن كانت ذات أهمية على مستوى الأفراد حيث تساهم بدرجة كبيرة في مجال صحة الإنسان ولياقته البدنية وشغل وقت الفراغ لديه فإنها لازمة على مستوى المجتمع عبر الأندية والفرق الرياضية.فالتربية البدنية والرياضة تؤدي إلى التآلف والتعارف والتثقيف ورفع اسم المجتمع بين المجتمعات الأخرى؛ومن خلال دروس التربية الرياضية ومشاركة الطالب في المسابقات والمهرجانات الرياضية وكافة الأنشطة الرياضية المختلفة التي تقيمها المدرسة حيث أن النشاطات الرياضية من خلال الألعاب الجماعية له تأثير كبير على الطالب من خلال جعل الطالب أكثر انتماء إلى الجماعة وأكثر تكيفا مع البيئة المدرسية ومتغيراتها المختلفة. حيث أن ممارسة الأنشطة البدنية تساعد الطالب على التحكم في تعبيراته الانفعالية وتعديل في سلوكه بما يتلاءم مع عالمه الذي يعيشه

وهذا ما يؤكد عليه التكريتي " أن ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد المرء على طرح القلق جانبا وتجعل من شخصيته أكثر شعورا بالثقة والتمتع اذ تقوي الدوافع داخل الفرد وتدفعه إلى العمل كدوافع الرغبات والمثل العليا" (التكريتي، وديع ياسين، العبيدي، 1999، 36-37)

دور التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم التربية والثقافة الأمنية لدى الطلاب في الجزائر

وتبرئ ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية كثيرا من الفرص التي تتيح للفرد اكتساب الخبرات النفسية التي تساعد كثيراً في تكوين شخصية الفرد لحياة الجماعة واكتسابه لمستويات سلوكية مناسبة كما انها تشبع فيه شعور الانتماء وتنهي القيم الاجتماعية والخلفية السامية.(حمدان ، ساري أحمد، ونورما عبد الرزاق سليم، 2001، 32)

وتتوقف شخصية الفرد ومكانته الاجتماعية على حسن سلوكه الذي يكتسبه في أثناء حياته والمشاركة العملية في لون من ألوان النشاط البدني. (المنصوري ، علي يحيى ، 1964 ، 107)

وإذا نظرنا الى الأنشطة البدنية والرياضية نظرة موضوعية فسوف نلاحظ ان الرياضة بأنشطتها المتعددة ومجالاتها المتنوعة تؤثر على المجتمع فالرياضة لها تأثير حيوي على الممارسين لها فهي تكسبهم العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تؤهلهم لان يكونوا مواطنين ناعين لأنفسهم ولمجتمعهم.(أنور عبد الحفيظ ، اخلاص محمد ، باهي مصطفى حسين ، 2001 ، 29)

1-أهداف البحث وأسئلته:

تحدد أهداف البحث بالإجابة عن الأسئلة التالية:

-ما القيم التي تنمها مناهج التربية البدنية للطلاب في المدارس الجزائرية؟

-ما درجة التوافق بين قيم التربية و الثقافة الأمنية لدى الطلاب التي تقدمها التربية البدنية و الرياضة ، وقيم التي تقدمها الشريعة الاسلامية ؟

-ما الأليات المتبعة في تعزيز مناهج التربية و الثقافة الأمنية من خلال مناهج التربية البدنية و الرياضة ؟

2-أهمية البحث:

تؤكد أدبيات موضوع التربية البدنية والرياضة على أنها معنية ببناء المواطن الذي هو أداة بناء الوطن، وعليه فالتربية البدنية والرياضة معنية ببناء الوطن والمواطن. وإذا كان الحال كذلك فلا بد من إعداد الأفراد إعداداً شمولياً علمياً وجسدياً ومهارياً وعاطفياً، ليكونوا مواطنين صالحين يعملون -وبشكل فاعل -على تلبية حاجاتهم وحاجات مجتمعهم، وأن يؤدوا ما للمجتمع علمهم من حقوق وفي الوقت نفسه يتمتعوا بحقوقهم التي كفلها لهم الدستور والقانون .

في ضوء السياقات السابقة، فإن أهمية هذه البحث تكمن في :

ما ستقدمه من إطار نظري يساهم في بناء الوطن والمواطن الحضاري ذي الشخصية المتوازنة، الذي يشارك بشكل فاعل في بناء وطنه ويفخر به ويدافع عنه، ويمارس حقوقه وواجباته التي كفلها له الدستور أو القانون من خلال برامج التربية البدنية والرياضة ما ستكشف عنه من قيم تنمها مناهج التربية البدنية والرياضة في الطلاب، والأليات المتبعة في ذلك.

الاستمرارية والتتابع في تعزيز مناهج التربية والثقافة الأمنية في كل من قيم التي تقدمها الشريعة الاسلامية ومناهج التربية البدنية والرياضة مما سيساعد خبراء المنهج لكل منهما ومؤلفي الكتب على تطوير هذه الكتب بما يحقق التتابع والترابط بين هذه القيم بشكل يُعمق أثرها في نفوس الطلاب.

3-منهج الدراسة:

تبنت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها، للوصول إلى تعميمات مقبولة(بدر، عبد الرحمن، 1984 ، 234)لدراسة دور مناهج التربية البدنية والرياضة في تعزيز مناهج التربية والثقافة الأمنية.

4-مصطلحات البحث:

1-4 المنهج:

ان المنهج الحديث هو جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة الى التلاميذ داخل الفصل او خارجه وفق اهداف محددة وتحت قيادة سليمة لتساعد على تحقق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية، عرف (روزنجلي) المنهج بانه جميع الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة في تحقيق النتائج التعليمية المنشودة الى أفضل ما تستطيعه قدراتهم - وعرف (ربجان) المنهج هو جميع الخبرات التربوية التي تاتي الى المدرسة وتعتبر المدرسة مسؤولة عنها. (علي الديري واخرون، 1993، 20-21)

ان جميع التعريفات وان اختلفت في مضمونها الا انها تتضمن في مجموعها واتجاهاتها الاهداف والمحتوى والطرق والوسائل ثم التقويم

2-4 منهج التربية البدنية:

هوالمعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التي تُدرس للطلاب في مدارس التعليم العام من الصف الأول الابتدائي وحتى نهاية الصف الثالث الثانوي، ممثلة بوثيقة منهج التربية البدنية

3-4 التربية البدنية و الرياضية:

هي ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسمانيا واجتماعيا ووجدانيا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة تحت اشراف قيادة صالحة لتحقيق اسى القيم الإنسانية.

4-4 درس التربية البدنية والرياضة:

درس التربية البدنية هو عملية توجيه، النمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب. الصحية التي تشترك مع الوسائل التربوية بتنمية النواحي النفسية والاجتماعية الخلقية على مستوى المدرسة والتلاميذ. (محمد عوض سيوني، 1990، 94) وثمة فإن درس التربية البدنية هو عملية تربوية على الميدان تساهم في النمو البدني والصحي للتلاميذ تحت إشراف أستاذ.

4-5 المدرسة :

تمثل المنزل على نطاق أوسع وهي أكثر ثباتا وأشد خضوعا لتطورات المجتمع. هي مؤسسة ثقافية تربوية تؤثر في نمو وسلوك الفرد وذلك بما هيئته من أنواع متنوعة من المناشد الاجتماعية التي تساعد على النمو في كل الجوانب. (محمد عوض سيوني، 1990، 14)

4-6 للعب:

ويمكن الإشارة الى مفهوم اللعب "بأنه ظاهرة اجتماعية نشأت تاريخياً ونوع مستقل من أنواع النشاط للطفل كما يمكن أن يكون اللعب وسيلة لمعرفة الذات واللهو ووسيلة للتربية البدنية والاجتماعية العامة ووسيلة للرياضة وعنصراً لثقافة الشعوب " (مجيد، ريسان خريبط، وبلفسكي، الكسندر فنج، 2000، 11) ويرى الباحثون ان مفهوم اللعب ليس فقط كونه وسيلة للتربية البدنية أو لقضاء وقت الفراغ والاستمتاع بل يتعدى مفهوم اللعب إلى أكثر من ذلك كونه عاملاً مهماً من

دور التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم التربية والثقافة الأمنية لدى الطلاب في الجزائر

العوامل التي تؤثر في التنشئة الاجتماعية للطلاب وتكوين مقومات شخصيته بأبعادها كافة لذلك يمكن اعتبار اللعب حقيقة ضرورية لنمو الطلاب من الناحية العقلية والنفسية والاجتماعية والاخلاقية

الإطار النظري للدراسة:

1- درس التربية البدنية والرياضة:

يمثل درس التربية البدنية والرياضة الجزء الأهم من مجموعة أجزاء البرنامج المدرسي للتربية البدنية ومن خلاله تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية والتربوية التي تحقق أهداف المنهج، وعلى ذلك يفترض أن يستفيد منه كل طلاب المدرسة مرتين أسبوعياً على الأقل، كما أنه يجب على معلم التربية البدنية والرياضة مراعاة كافة الاعتبارات المتعلقة بطرق التدريس والوسائل التعليمية والتقويم حتى يمكن تحقيق تلك الأهداف بصورة سليمة. (الخولي، أمين وعنان، محمود وجلون، عدنان، 1998، 119)

2 مفهوم درس التربية البدنية والرياضة:

وترى كل من سهرير بدير و بدور المطاوع أن درس التربية البدنية يعتبر الوحدة الأساسية للمنهج، ويمثل أصغر جزء من المادة الدراسية بل ويجمع كل خواصها، إذ تمثل الأنشطة الحركية التي تقدم للمتعلمين في وقت يتم تحديده لهم مسبقاً في الجدول المدرسي أثناء اليوم الدراسي، ويجبرون على حضوره إلا من أعفي بسبب يستوجب الإعفاء، كما يعمل المدرس على تحقيق أهداف المنهج العام للتربية البدنية. (بدير، سهرير، المطوع، بدور، 1996، 87-88)

فإن درس التربية البدنية هو عملية تربوية على الميدان تساهم في النمو البدني والصحي والاجتماعي والعقلي للطلاب تحت إشراف أستاذ.

أهمية التربية البدنية والرياضة في حياة الفرد:

تعد فترة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطالب، إذ تعد مرحلة تكوين واعداد ترسم فيها ملامح شخصية الطفل مستقبلاً، وتتشكل فيها العادات والاتجاهات، وتنمو الميول والاستعدادات، وتتفتح القدرات، وتتكون المهارات وتكتشف، وتمثل القيم الروحية والتقاليد والأنماط السلوكية، وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي، والعقلي، والنفسي، والاجتماعي، والوجداني. طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة لعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية. "وان مرحلة المدرسة من أهم الفترات في حياة الطالب وذلك لأنه يبدأ في اكتساب التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية في هذه المرحلة، كما أن هذه المرحلة هي التي تؤثر في سلوك الطفل فيما بعد، وذلك لأن ما يكتسب في الطفولة يصعب تغييره، ويصبح هو الأسلوب المميز للسلوك والأساس الصلب الذي سيقام عليه صرح شخصيته في المستقبل.

(عزازي، عزة عبد الجواد محمد، 1990، 37)

فالطالب في هذه المرحلة يحتاج الى من يحسن تنظيم حياته وتهئية بيئته لتكوين المواقف البيئية المليئة بمصادر الخبرة المنظمة. (المندلوي، قاسم، واخرون، 1989، 4)

وبما أن التربية البدنية والرياضة لها أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد، حيث أنها أحد أدوات التعلم واكتساب الخبرة لذلك تعتبر التربية البدنية والرياضة في منظور علماء النفس والتربية ورقة في غاية الأهمية في ملف الطفولة، لذا تعد مدخلا أساسيا لنمو الأطفال في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والاخلاقية والمعرفية والانفعالية (المصري، وليد

أحمد ، 1998 ، ص5) وهذا ما أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها رقم 58 / 5 والمعنون " (الرياضة وسيلة لتطوير التعليم والصحة والتنمية والسلم) بالقيم الإيجابية للرياضة والتربية البدنية واعترفت بالتحديات القائمة أمام عالم الرياضة اليوم سنة 2005 هي السنة الدولية للرياضة والتربية البدنية . ويدعو القرار جميع الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات إلى: * إدراج الرياضة والتربية البدنية في برامج التنمية . بما في ذلك البرامج التي تسهم في تحقيق أهداف الألفية للتنمية. * العمل بصورة جماعية وتشكيل شراكات مبنية على أساس التضامن والتعاون. * تطوير الرياضة والتربية البدنية كوسيلة للتنمية فضلاً عن ما أقرته الجمعية فان التربية البدنية والرياضة هي لغة رمزية للتعبير عن الذات فمن خلال تعامله مع اللعب يمكن أن نفهم عنه الكثير. فهو يكشف عن مشاعره بالنسبة لنفسه وبالنسبة للأشخاص المهمين في حياته والأحداث التي مرت به. (شريف، نادية محمود، 2001، 29)

كذلك تسهم التربية البدنية والرياضة في توفير فرص التفاعل الاجتماعي والنضج الانفعالي للطفل، فبدون النشاط الرياضي مع الآخرين يصبح الطفل أنانياً، مسيطراً، ضيق الأفق، غير محبوب فاذا تعود اللعب مع الآخرين، فانه يتعلم الأخذ والعطاء، ويتخلص من حال التمرکز حول الذات ويتعلم كيف يتبادل الأدوار، ومن خلال الاخذ والعطاء سيتعلم كيف يتقبل الهزيمة بنفس الروح التي يتقبل بها المكسب. (عبد الخالق، وفاء محمد، 2001، 47)

وعلى هذا الاساس فان الاهتمام بالتربية البدنية والرياضة في هذه المرحلة تعد من المقومات المهمة والاساسية لما تقدمه من قاعدة عريضة لبناء وتنمية العناصر والقدرات الحركية والاجتماعية التي تساهم في عملية بناء الطفل بصورة تخدم المجتمع وتساعد في ترسيخ الأسس الحضارية بما يتلاءم وثقافة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الطفل. فضلاً عن ذلك مساهمتها الأكيدة والفعالة في عملية التفاعل الاجتماعي للطفل من خلال وجوده ضمن مجموعة يعمل معها لمواجهة الخبرات النفسية والانفعالية التي تتفاعل معه لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي كما يمكنه من الحكم على المواقف والصعوبات التي قد تواجهه. (عبد الفتاح، كامل، 1957، 24)

ويؤكد ذلك محمد الحماحي أن أهمية دروس التربية البدنية والرياضة يمكن تحديدها في عدة نقاط وهي كما يلي:

- يساهم درس التربية البدنية في تحقيق أهداف برامج التربية البدنية ، -إكساب المتعلمين المهارات الحركية و تزويدهم بأنواع من المعرفة المرتبطة بتعلم تلك المهارات المكتسبة، وتكوين لديهم القيم والاتجاهات التربوية- .إعداد جيل يتميز بقوة البنية واللياقة البدنية -إعداد جيل يتميز بالصحة النفسية والعقلية -استثمار أوقات الفراغ ، إذ أن لدرس التربية البدنية دور تربوي مهم في تزويد المتعلمين بمهارات أوقات الفراغ واستغلالها وتنمية ميولهم الإيجابية نحو الترويح (الحماحي، محمد، 1996، 99-100-101)

4 خصائص التربية البدنية والرياضة:

1. تعمل على تعويض الفرد ما يفتقده من الحياة العادية كأدوار القيادة ، وتحمل الفشل ، والالتزام بالقوانين ، وأداب

السلوك الاجتماعي. (حنورة، احمد حسن، وعباس، شفيق إبراهيم، 1996، 59)

2. النضال من أجل القيادة ، واختلاف مظاهر هذا النضال باختلاف الأدوار الاجتماعية التي يلعبها الفرد أي يحياها في أثناء

اللعب فينمو بوساطتها وينفتح أمامه عالم الكبار بكل سلوكياته المرغوبة والمرفوضة.

دور التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم التربية والثقافة الأمنية لدى الطلاب في الجزائر

3. يتعلم الفرد إشباع حاجاته (القواعد) و(الضوابط الاجتماعية) و(القيم) وما تنتجها هذه القواعد من تدريب على إخضاع رغباته للقواعد الجماعية وما يقره صالح مجموعة اللعب.

4. سيثبغ الفرد حاجته من الانتماء إلى الجماعة ، ولذلك يستمر النضال دائماً من أجل تقبل الجماعة للطفل ، وتبعاً للدور الذي يلعبه الفرد قد يكتسب رضا الجماعة ، بإظهاره القوة الجسمية تارة وإجادته لدور معين تارة أخرى.

5. تعلم الفرد التعاون مع الفريق ، كذلك خبرات المنافسة وتنظيم الصراع والحوار الذي يمليه عليه دوره في اللعب.

تعلم الفرد تحمل المسؤولية، وينشأ هذا من قبوله لمركزه والدور الذي اكتسبه بمجهوده داخل الجماعة. (عبد الخالق، وفاء محمد، 2001، 24)

أ- الاتزان النفسي والاجتماعي في التربية البدنية والرياضة:

لقد اجمع الباحثون امثال هاريس (Harris, 1973) ، (الدرمان Alderman, 1974) ، وهايوودجون (Hay&woodjohn, 1981) ، اليزابيث (Elizabeth, 1982) ، على ان الجوانب النفسية والاجتماعية في مجال التربية البدنية والرياضة تعد من اهم المشكلات الحالية والتي تتطلب المزيد من الدراسات والابحاث، اذ ترتبط الالعب الرياضية بالعديد من المواقف الانفعالية المتغيرة التي تتميز بقوتها وشدتها، كما تتعدد مواقف الفوز والهزيمة من لحظة الى اخرى في غضون المنافسة الرياضية الواحدة. (محمد، زوزو حامد الحسب، 1990، 2)

ويُعد النشاط الرياضي على اختلاف انواعه من الانشطة الانسانية التي تزخر بالعديد من المواقف التنافسية التي قد يكون لها الاثر الكبير على شخصية الفرد ومفهومه لذاته وتقديره لها فتارة يكون الفرد فائزاً وتارة خاسراً وثالثاً متعادلاً وكل هذه المواقف كفيلة بالتأثير على شخصية الرياضي وتجعله ينقد ذاته ويضعها في موضعها الحقيقي بالنسبة للآخرين سواء أكان ذلك ايجابيا ام سلبيا.(علاوي، محمد حسن، 1979، 69) ، حيث يتفق العديد من المتخصصين في مجال النمو والتطور على اهمية النشاط الرياضي للتطور النفسي والاجتماعي للفرد وفي بناء سماته الشخصية. (Whitehead. J. (Ed.), 1993، 107)، فالأنشطة الرياضية بشكل عام تتسم بتنمية وتطوير السمات الأتية: (الاجتماعية، التكيف الاجتماعي، الثقة بالنفس – الميل للتنافس القدرة على التحمل، مستوى عالٍ لإثبات الذات – مستوى عالٍ للمطموح). (الطالب، نزار، 1976، 81)، وان هذه السمات تشير دائما وحسب معايير خبراء علم النفس على شخصية متزنة فضلا عن ان الثقة بالنفس تؤدي دائما الى تقدير عالٍ للذات. (Schutz, W-a Hoy., 1967) ،

وعليه فان الاتزان النفسي والاجتماعي في التربية البدنية والرياضة يكمن في النشاطات الرياضية حيث تنمي دوافع السيطرة واثبات الذات والمنافسة والتعاون والولاء والهيمنة النابعة من الحركة والنشاط، كما ان ميدان التربية البدنية والرياضة يمكن ان يتيح لنا افسح المجالات في اكتساب الخبرة على تقويم الذات وتدريبها على مقاومة أي إغراء للإقلال او المغالاة في هذا التقييم. (الجنابي، اسيا كاظم، 2002، 60)

ويمكن ملاحظة ذلك في المجال الرياضي من خلال المواقف التي يمكن ان يتعرض لها الفرد الرياضي في اثناء التنافس وهي كفيلة بالتأثير في شخصية الرياضي وتجعله يقدر ذاته ويضعها في موضعها الحقيقي بالنسبة للآخرين سواء أكان ذلك ((إيجابيا)) ام ((سلبيا))، وعليه يشير (علاوي، محمد حسن، 1978، 24) الى ان الرياضة عبارة عن نشاط، وكل نشاط للفرد ما هو الان نشاط اجتماعي يتحدد من خلال الدوافع الاجتماعية، وان الرياضة ظاهرة اجتماعية مثلها في ذلك مثل

جميع انواع الانشطة الاخرى للإنسان، تتميز بتفاعل الانسان مع بيئته وهي جزء اساس من عملية ترتيب وتطوير الشخصية ككل حيث تعد من الوسائل المهمة لتربية الفرد تربية شاملة متزنة. (العزاوي، اياد عبد الكريم ومروان عبد المجيد ابراهيم، 2002، 24)

ب- دور التربية البدنية والرياضة في التنشئة الاجتماعية:

تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج التربية البدنية والرياضية أحد الاهداف المهمة والرئيسة في التربية البدنية، فالأنشطة الرياضية تتسم بالثراء ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكساب الممارس للرياضة والنشاط البدني عدداً كبيراً من القيم والخبرات والخصائص الاجتماعية المرغوبة التي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته وتساعد في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييرها الاجتماعية والأخلاقية. (علاوي، محمد حسن، 1987، 69-70)

حيث أن المجال الرياضي وممارسة الأنشطة البدنية والرياضية تهيئ للطلاب اكتساب الخبرات الاجتماعية الغنية التي تساعد كثيراً في تكوين شخصيته لحياة الجماعة واعتناقه لمستويات سلوكية مناسبة من خلال التفاعل الاجتماعي بين أقرانه. كما تساعد ه على طرح القلق جانبا وتجعل من شخصيته أكثر شعوراً بالثقة والتمتع اذ تقوي الدوافع داخل الفرد وتدفعه إلى العمل كدوافع الرغبات والمثالا العليا. (عفيفي، محمد عبد الهادي، 1974، 72)

وقد استعرض كوكلي (Groakley) الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضة فيما يأتي:

-الروح الرياضية -تقبل الآخرين -الارتقاء الاجتماعي -التنمية الاجتماعية -مقبول اجتماعياً -التعارف -اكتساب المواطنة الصالحة -الانضباط الذاتي -تنمية الذات المتفردة -المتعة والبهجة الاجتماعية -اللياقة والمهارات النافعة. (التكريتي، وديع ياسين وكمال، عبد المنعم، 1981، 36-37)

واستخلص لوي (Loy) أربع قيم اجتماعية مهمة للنشاط الرياضي.

-المشاركة المبكرة تنمي المكانة الاجتماعية. -تساعد في الحراك الاجتماعي الايجابي - علاقات اجتماعية طيبة تؤدي الى فرص وظيفية ومهنية جيدة. -تنمية انماط السلوك الاجتماعي المقبولة سواء في الحياة العامة أو العملية . (Cowell, Charlese, & France, Wellman 1963، 177)

وتقدم الأنشطة البدنية والرياضية في إطار الفرق فرصاً أعرض وأفضل لنمو القيم الاجتماعية المقبولة، حيث ينمو الفرد من خلال قيم الجماعة (الفريق) وعبر تفاعل اجتماعي ثري تدفعه اليه ظروف اللعبة حيث يستخدم الفرد مهاراته الفردية وكل قدراته لصالح فريقه، فيعتاد التعاون ويتعلم التفاهم والايثار فقد يكون هناك فرد في الفريق في وضع أفضل منه لإحراز هدف فيمرر الكرة له، فيؤثر على نفسه لأن مصلحة الفريق فوق أية مصلحة شخصية. ويدرك فرد من خلال هذا التفاعل الاجتماعي معاني التماسك والمشاركة والتوحد والانتماء كما تتيح هذه الأنشطة الرياضية فرصاً لنمو العلاقات الاجتماعية الطيبة كالصداقة، والعشرة والالفة الاجتماعية، وتجعله يتقبل دوره في الفريق، وتعلمه قواعد اللعب والمنافسات والانضباط الاجتماعي والامثال والمسيرة لنظم المجتمع ومعاييرها. (الخولي، امين أنور، 2001، 172)

5-الإجابة عن أسئلة البحث ومناقشتها:

دور التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم التربية والثقافة الأمنية لدى الطلاب في الجزائر

السؤال الأول: ما القيم التي تنمها مناهج التربية البدنية للطلاب في المدارس الجزائرية؟

تسعى مناهج كتب التربية البدنية والرياضية إلى أهداف التربية البدنية والرياضية من منظور وزارة التربية والتعليم. وللوصول إلى هذه الأهداف قام الباحثون بدراسة للمناهج بوزارة التربية والتعليم الوطنية بتحليل محتوى وأهداف التربية البدنية والرياضية المضمنة في الكتب التي تعتمد عليها الوزارة للتدريس في مدارسها (للفوف من الرابع الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي) ، وقد تم جمع بعض الأهداف المتشابهة تحت مسمى واحد مثل حب الوطن والدفاع عنه وعن مكتسباته، ومثل الاعتزاز بالوطن وبمنجزاته وبدوره في العالم، ومثل القيم الإسلامية والعالم الإسلامي ومن خلال تحليلنا للمنهج كان أمر طبيعياً أن نقوم بتصنيف هذه الأهداف إلى عدد أقل وتقديمها في صورة تسهل عملية استيعابها والإلمام بحدودها والتي تنبثق أهدافها من سياسة التعليم في الجزائر ، وحاجات الطلاب وحاجات المجتمع، ومعطيات العصر ومستجداته. وفيما يلي هذه الأهداف :

تنمية التفكير والبحث والتواصل. وينبغي للمعلم أن يحرص على تنفيذ هذه الأهداف من خلال:

1. تنمية قدرات الطالب على استدعاء خبراته السابقة في مواقف اللعب المختلفة مثل توقع استجابات اللاعب المنافس.
 2. تكليف الطلاب برسم خطط للعب، وأن تتصف هذه الخطط بالمرونة.3. توقع المواقف الطارئة ومعالجتها.
 4. توقع المشكلات التي قد تنجم ووضع الحلول لها.5. تعديل قواعد اللعب.6. تحليل مجريات اللعب والخروج بتغذية راجعة.7. تحليل المواقف وتحليل الحركات.8. التصور الذهني.9. تصميم وتقييم البرامج.10. تعزيز تعاليم الدين الإسلامي المرتبطة بالنشاط البدني.11. إيجاد اتجاه إيجابي لدى الطالب نحو قيمة الوقت.12. بناء جسد الطالب ونفسيته ومهاراته من خلال توجيه طاقاته ودوافعه بشكل صحيح يستثمرها في الإنجاز والتفوق.13. المحافظة على الصحة من خلال التقيد بالعادات الصحية السليمة وتطبيق مبادئ السلامة.14. احترام القوانين.15. ضبط الذات، والتحكم بالانفعالات.16. المحافظة على المنشآت الرياضية والمرافق العامة.17. التشجيع المنضبط وبهتافات حماسية ترفع الروح المعنوية.18. التنافس الشريف في الرياضة ويشمل تقبل النجاح والفشل بروح ومشاعر إيجابية ، وفهم حقوق الآخرين في المنافسة والفوز.19. التقيد بالنظام وقواعد اللعب.20. تنمية روح المسؤولية في الطلاب.21. تنمية الحماسة في الطلاب.22. تنمية الاحترام المتبادل بين الطلاب والأدب في الحديث.23. تنمية العلاقات الاجتماعية.
 24. تنمية العمل التعاوني والعمل بروح الفريق. (الدليل التعليمي لمنهج التربية البدنية والرياضة في الجزائر بتصرف)
- والمتمتع في هذه القائمة من الأهداف يراها تشمل مجموعة كبيرة من قيم في مناهج التربية البدنية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم الجزائرية واستخلاص الباحث القيم المنصوص عليها في الأهداف وفي مفردات المحتوى. وكانت النتيجة الكشف عن (24) قيمة يبينها الجدول رقم (1) التالي.

الجدول (01) بين القيم التي تنمها مناهج التربية البدنية والرياضة المعتمدة للتدريس في

المدارس الجزائرية

القيم التي تنمها مناهج التربية البدنية	
مفهوم القوة إسلامياً، -المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف- الروح الرياضية المنبثقة من الخلق الإسلامي.	1.

2.	إعداد جيل يتميز بالصحة النفسية والعقلية واللياقة البدنية
3.	النظام والالتزام بالقوانين وأداب السلوك الاجتماعي
4.	تعلم الفرد التعاون مع الفريق
5.	العمل ضمن فريق والانتماء إلى الجماعة
6.	الاستئذان، أدب المخاطبة والتحدث بأدب
7.	الرفق، الاعتذار عن الخطأ
8.	التعاون والمشاركة، العمل بروح الفريق
9.	المراقبة الذاتية وضبط النفس، والتعامل الإيجابي مع الفوز والخسارة
10.	الصدق والحكم بالعدل
11.	الشجاعة والحماس المقبول
12.	الروح الرياضية ، ، الثناء على الزملاء ،
13.	التفاهم الإيثاري من أجل مصلحة الفريق
14.	تعزز مبدأ التنافس الشريف ، نبد الصراع ولا تعصب لمصلحة الفريق
15.	تنمية الروح الوطنية تربية الفرد تربية شاملة متزنة. واكتساب المواطنة الصالحة
16.	المحافظة على الأدوات والأجهزة والمنشآت الرياضية
17.	المحافظة على الأدوات والأجهزة المؤسسة التعليمية
18.	تقبل التعليمات والطاعة
19.	استثمار الوقت وأوقات الفراغ
20.	الانضباط ، والنظام والالتزام بالقوانين
21.	يراعي عوامل الأمن والسلامة
22.	المحافظة على البيئة والوعي بها
23.	تحمل المسؤولية
24.	الاستقرار النفسي وتنمية العلاقات-او الروابط -الاجتماعية

السؤال الثاني: ما درجة التوافق بين قيم مناهج التربية والثقافة الأمنية لدى الطلاب التي تقدمها التربية البدنية والرياضة، وقيم التي تقدمها الشريعة الاسلامية؟

قبل الاجابة عن هذا السؤال يجب التطرق الى مفهوم التربية والثقافة الأمنية

-مفهوم التربية و الثقافة الأمنية:

تُعرّف التربية والثقافة الأمنية بأنها "ترسيخ القيم الإسلامية والاجتماعية السائدة في المجتمع، وإلى حماية النشء من التيارات السلبية الهادمة، وذلك بتدريب الطلبة على مقاومة التيارات التي تدعو إلى الخروج على القانون وانتهاك الحريات وارتكاب الجريمة وتهديد أمن المجتمعات. إضافة إلى التعريف بالضوابط القانونية ونقل المعارف المتعلقة بتطبيق وتنفيذ هذه الضوابط والنتائج المترتبة على مخالفتها.(وزارة التربية والتعليم، الإمارات، التربية الأمنية 2007،

(.www.moe.gov.ae/index.htm)

دور التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم التربية والثقافة الأمنية لدى الطلاب في الجزائر

وتُعرّف التربية الأمنية بأنها "تعليم وتعلم المفاهيم الأمنية والخبرات اللازمة للمواطنين، لتحقيق الأمن الوطني، وحماية الموارد الطبيعية، ومقاومة الرذيلة والأمراض الاجتماعية. والتربية الأمنية تربية مزدوجة وعملة ذات وجهين: تربية أمنية للشرطة والمواطنين، تجعل الشرطي والمواطن رجلاً أمن". (زهرا، حامد، 1988، الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي. ندوة الأمن القومي العربي، اتحاد التربويين العرب، بغداد) وتعرف التربية الأمنية بأنها "تدريب الطالب على التمسك بالنظام بوجهه في مختلف نواحي حياته ودراسته، وذلك بغرس المبادئ التي تساعد على حمل قدر وافر من الانضباط الذي يسهم إلى حد كبير في تشكيل سلوكه نحو الآخرين، والتزامه باحترام حرياتهم وأداء حقوقهم. (موقع شرطة دبي على الإنترنت، 2007 <http://www.dubaipolice.gov.ae/dp/main.jsp>).

كما تُعرّف بأنها " تعزيز الانتماء الوطني والهوية الوطنية والذاتية الثقافية العربية والإسلامية وترسيخ مبدأ المسؤولية المجتمعية والقدرة على الفحص والمقارنة بين الأفكار. (عبد الحميد، 2007، تصور مستقبلي للتوعية الأمنية في المناهج الدراسية، 3 www.alfayhaa.tv/main/showart.php?artID=634&catID=3)

ب- أهداف التربية الأمنية:

تمثل التربية والثقافة الأمنية مبدأ الشراكة المجتمعية، وعنواناً لتكاتف الجهود بين المؤسسات التربوية والقطاعات الأمنية من أجل حماية المجتمع وصيانة أمنه ومقدراته الوطنية. وتنفيذ برامج التربية والثقافة الأمنية بهدف إلى تشكيل وجدان النشء لما فيه صالح المجتمع، وذلك بإعداد جيل طلابي واعٍ ومحصن أمنياً وراسخ أخلاقياً يستطيع أن يميز بين النافع والضار، ويتعامل بفهم ووعي مع تقنيات العصر ومستحدثاته، يستفيد من إيجابياتها، ويُعرض عن سلبياتها من خلال رقابته الذاتية وقناعاته الشخصية، وبالتالي يستطيع المجتمع أن يحبط المخططات التي تستهدف تدمير شبابه، والمغريات التي تواجهه للإيقاع بأبنائه، وإيذائهم. وتشمل التربية والثقافة الأمنية مجموعتين أساسيتين من الأهداف: الأولى: الأهداف التربوية العامة، والتي تتمثل في: تقليل نسبة التسرب من التعليم، وتخفيض معدلات الانحراف السلوكي، وزيادة معدلات التفوق الدراسي، أما المجموعة الثانية من أهداف التربية والثقافة الأمنية فتتركز في الأهداف الأمنية المباشرة التي تصب في صالح المجتمع بصفة عامة، والنشء المستهدف من البرنامج بصفة خاصة، فهي تتضمن تطوير مشاركة الجهات الأمنية في أداء واجبها الوطني المتمثل في منع الجريمة، إضافة إلى تعزيز روح الانضباط المسلكي، وزيادة الحس الأمني لدى الشباب، وتدريب النشء على إدارة الأزمات وتحمل الصعاب.

ج-الأهداف العامة:

تتمثل الأهداف والمبادئ العامة للتربية والثقافة الأمنية في الآتي:

- تربية المواطن وتنشئته تنشئة إسلامية قومية، وفق المقومات والقيم التي تتضمنها العقيدة الإسلامية.
- تعزيز الانتماء الوطني والهوية الوطنية.-تعزيز الوعي الأمني في أوساط الطلاب فيما يتصل بأدوارهم في المحافظة على الأمن.-
- ترسيخ مبدأ المسؤولية المجتمعية.-تعميق مفهوم الأمن الشامل من خلال تأصيل الانتماء والولاء والمسؤولية.
- تعزيز الوعي الشرعي الصحيح بين أفراد المجتمع التربوي-وخصوصاً الطلاب-فيما يتعلق بقضايا الغلو و التكفير والتطرف والإرهاب.-
- حماية الأحداث والشباب من الوقوع في الجريمة.-غرس المهارات والقيم الإيجابية للتفاعل مع معطيات العصر.-
- إكساب الفرد مهارات التفكير الموضوعي والتفكير الناقد للتمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار السقيمة.
- التوعية بأخطار تعاطي المخدرات وأثارها الأمنية والاقتصادية والاجتماعية على الفرد والمجتمع. وتتخلص أهم أهداف التربية والثقافة الأمنية التطبيقية المباشرة فيما يأتي:

- تنمية الثقافة الأمنية لدى الطلاب والطالبات.-التعريف بأهمية سيادة المناخ الأمني الإيجابي وأثره في تطور المجتمع.
- التبصير بأهمية الثقافة القانونية والنظامية كي يعرف المواطن حقوقه وواجباته.-الحث على احترام القانون والنظام العام.-
- التعريف بخطر الجريمة وأنواعها، وأثرها على الفرد والمجتمع.-مكافحة الجريمة، والوقاية من الانحراف.
- تحقيق الأمن الوقائي لمواجهة الجريمة.-التوعية بأساليب المنحرفين والمجرمين في ارتكاب الجرائم المختلفة.
- التبصير بأساليب مواجهة النشاط والسلوك الإجرامي.-تعزيز مفهوم (الشرطة المجتمعية) وأن الأمن مسؤولية الجميع.
- الحث على الإبلاغ عن الجرائم المختلفة، وتقديم المعلومات التي تساعد أجهزة الأمن في الوصول إلى مرتكبي الجريمة التي تهدد أمن الوطن والمواطن.-
- الحث على مواجهة الشائعات المغرضة، والإبلاغ عن مروجها.-إزالة الحاجز النفسي بين الشرطة والمواطن.-
- تنمية الثقة والتفاهم والاحترام المتبادل بين رجال الأمن والمواطنين.-تدعيم علاقة الشرطة بالمواطنين، وتحسين صورة الشرطة لدى المواطنين.(زهران، حامد، 1988، الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمى. ندوة الأمن القومي العربي، اتحاد التربويين العرب، بغداد)

د-الجوانب الشمولية للتربية والثقافة الأمنية فيالاسلام:

أردت في هذا البحث تجلية وتوضيح مفهوم التربية والثقافة الأمنية في الفكر الإسلامي، لما له من أهمية كبيرة جداً التي جاء الإسلام لترسيخها، والدعوة لها على صعيد الكتاب والسنة، لكنني اقتصرته في هذا البحث على بيان هذا المنهج الأصيل من خلال الجوانب الشمولية فقط، ولم أتعرض لسائر التفصيلات في العبادات وغيرها، فلها بحث مستقل، ولوجعلته عامًا من خلال الكتاب والسنة لطال البحث. وقد اتضح من النصوص الشرعية المذكورة وغيرها أن الإسلام منهج وسط في كل شيء، في التصور والاعتقاد والتعبد والتنسك والأخلاق والسلوك والمعاملة والتشريع، وينهى عن الغلو والتطرف، وستقوم بتصنيف هذه الجوانب الشمولية التربية والثقافة الأمنية إلى عدد أقل وتقديمها في صورة تسهّل عملية استيعابها والإلمام بحدودها والتي تنبثق من تعاليم الشريعة الإسلامية السمحة، وفيما يلي هذه الجوانب

دور التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم التربية والثقافة الأمنية لدى الطلاب في الجزائر

الجدول رقم (02) بين الجوانب الشمولية للوسطية في الاسلام

الجوانب الشمولية للوسطية في الاسلام	
السعي من أجل القيم الإسلامية اللازمة للحياة اليومية. مع الآخرين	1.
المحافظة على الجسد.	2.
الالتزام بالنظام والقوانين ترسيخ مبدأ المسؤولية المجتمعية.	3.
التعاون	4.
تعزيز الانتماء الوطني والهوية الوطنية.	5.
الحوار/ المخاطبة المهذبة بالتيهي أحسن	6.
احترام الآخرين والتواصل معهم	7.
تحقيق التكافل والترابط الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء	8.
العلاقات مع الآخرين والتعاون معهم ومشاركتهم	9.
تهذيب النفوس، وترقيق المشاعر، وشفاء القلوب من الأمراض الحسية والمعنوية	10.
الصدق والعدل	11.
الإخلاص والعبودية لله وحده	12.
الشجاعة المقبولة	13.
التوسط والاعتدال في معاملة الآخرين بما يحقق الغاية المنشودة	14.
الإيثار	15.
عدم التعصب ضد الآخرين ولا إكراه أو إرهاب أو ترويع بغير حق،	16.
حب الوطن والدفاع عنه وعن مكتسباته والاعتزاز به وبمنجزاته ومنتجاته	17.
المحافظة على الملكيات العامة والخاصة	18.
الاستخدام الأمثل للمرافق والاستهلاك الرشيد للمصادر	19.
طاعة ولاة الأمر	20.
التزام العمل الصالح الذي هو سمة المجتمع المتحضر	21.
الوقت وإدارته	22.
الالتزام بالنظام والقوانين	23.
تعزيز الوعي الأمني والسلامة ووسائلهما ونشر الأمن والطمأنينة وزرع الثقة	24.
البيئة وأساليب المحافظة عليها.	25.
قيم الأسرة	26.
الإحسان إلى الأهل والقرباة وصلة الأرحام	27.
أداء الواجبات وحقوق الله تعالى وحقوق الناس،	28.
الاستقرار والوئام، وإسعاد الفرد والجماعة	29.
وسطية الإسلام في الاعتقاد	30.
السماحة والاعتدال في التكليف،	31.

بن عبد الله عبد القادر، شوية بوجمعة، حبارة محمد

32.	ترك المغالاة في الدين أو التشدد والتعمق فيه والتمسك بالقيم الأخلاقية والجمالية.
33.	انسجام العقول مع التكاليف
34.	أمة وسطاً "فيالمكان... فيسرة الأرض، وفيأوسططبقاها
35.	وسطية تدعو إلى الالتزام بالمبادئ لا تفرط ولا إفراط وعدم الغلو والتطرف

للإجابة عن السؤال ما درجة التوافق بين قيم مناهج التربية والثقافة الأمنية لدى الطلاب التي تقدمها التربية البدنية والرياضة وقيم التي تقدمها الشريعة الاسلامية؟

قام الباحثون بإسقاط القيم التي تعززها التربية البدنية (جدول الرقم 1)، في الجدول رقم (2) والذي يمثل الجوانب الشمولية للتربية والثقافة الأمنية فيالاسلام. وتوضح هذه العملية في الجدول رقم (3) التالي:

الرقم	الجوانب الشمولية للتربية والثقافة الأمنية في الإسلام	القيم في منهج التربية البدنية	التوافق
1.	السعي من أجل القيم الإسلامية اللازمة للحياة اليومية. مع الآخرين	مفهوم القوة إسلامياً، -المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف- الروح الرياضية المنبثقة من الخلق الإسلامي.	✓
2.	المحافظة على الجسد.	إعداد جيل يتميز بالصحة النفسية والعقلية واللياقة البدنية	✓
3.	الالتزام بالنظام والقوانين	النظام والالتزام بالقوانين وأداب السلوك الاجتماعي	✓
4.	التعاون والمشاركة	تعلم الفرد التعاون مع الفريق	✓
5.	الانتماء للجماعة والوطن	العمل ضمن فريق والانتماء إلى الجماعة	✓
6.	الحوار/المخاطبة المهذبة بالتيهبي أحسن	الاستئذان، أدب المخاطبة والتحدث بأدب	✓
7.	احترام الآخرين والتواصل معهم	الرفق، الاعتذار عن الخطأ	✓
8.	تحقيق التكافل والترابط الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء	x	x
9.	العلاقات مع الآخرين والتعاون معهم ومشاركتهم	التعاون والمشاركة، العمل بروح الفريق	✓
10.	تهذيب النفوس، وترقيق المشاعر، وصفاء القلوب من الأمراض الحسية والمعنوية	المراقبة الذاتية وضبط النفس، والتعامل الإيجابي مع الفوز والخسارة	✓
11.	الصدق والعدل	الصدق والحكم بالعدل	✓
12.	الإخلاص والعبودية لله وحده	x	x
13.	الشجاعة المقبولة	الشجاعة والحماس المقبول	✓
14.	التوسط والاعتدال في معاملة الآخرين بما يحقق الغاية المنشودة	الروح الرياضية الشناء على الزملاء،	✓
15.	الإيثار	التفاهم الإيثار من أجل مصلحة الفريق	✓
16.	عدم التعصب ضد الآخرين ولا إكراه أو إرهاب أو ترويع بغير حق،	تعزز مبدأ التنافس الشريف، نبذ الصراع ولا تعصب لمصلحة الفريق	✓

دور التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم التربية والثقافة الأمنية لدى الطلاب في الجزائر

✓	تنمية الروح الوطنية تربية الفرد تربية شاملة متزنة. واكتساب المواطنة الصالحة	حب الوطن والدفاع عنه وعن مكتسباته والاعتزاز به وبمنجزاته ومنتجاته	17.
✓	المحافظة على الأدوات والأجهزة والمنشآت الرياضية	المحافظة على الملكيات العامة والخاصة	18.
✓	المحافظة على الأدوات والأجهزة المؤسسة التعليمية	الاستخدام الأمثل للمرافق والاستهلاك الرشيد للمصادر	19.
✓	تقبل التعليمات والطاعة	طاعة ولاة الأمر	20.
✗	✗	التزام العمل الصالح الذي هو سمة المجتمع المتحضر	21.
✓	استثمار الوقت وأوقات الفراغ	الوقت وإدارته	22.
✓	الانضباط، والنظام والالتزام بالقوانين	الالتزام بالنظام والقوانين	23.
✓	يراعي عوامل الأمن والسلامة	الأمن والسلامة ووسائلهما ونشر الأمن والطمأنينة وزرع الثقة	24.
✓	المحافظة على البيئة والوعي بها	البيئة وأساليب المحافظة عليها.	25.
✗	✗	قيم الأسرة.	26.
✗	✗	الإحسان إلى الأهل والقرابة وصلة الأرحام	27.
✓	تحمل المسؤولية	أداء الواجبات وحقوق الله تعالى وحقوق الناس،	28.
✓	الاستقرار النفسي وتنمية العلاقات-او الروابط - الاجتماعية	الاستقرار والوثام، وإسعاد الفرد والجماعة	29.
✗	✗	وسطية الإسلام في الاعتقاد	30.
✗	✗	السماحة والاعتدال في التكليف،	31.
✗	✗	ترك المغالاة في الدين أو التشدد والتعمق فيه والتمسك بالقيم الأخلاقية والجمالية.	32.
✗	✗	انسجام العقول مع التكليف	33.
✗	✗	أمة وسطاً "فيالمكان ... فيسرة الأرض، وفيأوسططبعاها	34.
✗	✗	وسطية تدعو إلى الالتزام بالمبادئ لا تفرط ولا إفراط وعدم الغلو والتطرف	35.

ملاحظات على الجدول رقم (03):

بالتمعن في الجدول رقم (3) السابق نلاحظ توافق (24) للتربية والثقافة الامنية من قيم منهج التربية البدنية مع الجوانب الشمولية للتربية والثقافة الأمنية في الإسلام. وبذلك تكون نسبة التوافق بين التربية والثقافة الأمنية في المنهج 35/24 = 68% وهي نسبة عالية. وبلغ عدد القيم غير المتوافقة (11) قيمة، وهذا تكون نسبتها المنوية 31%، وهي أيضاً نسبة كبيرة

ولكنها أقل مقارنة بالنسبة 68%. لذلك يمكننا القول أن منهج التربية البدنية ينمي ويعزز التربية والثقافة الأمنية في الطلاب بدرجة عالية .

السؤال الثالث: ما الآليات المتبعة في تعزيز مناهج التربية والثقافة الأمنية من خلال مناهج التربية البدنية والرياضة؟ لا شك أن التربية البدنية والرياضة هي العمود الفقري في تثقيف الشباب والأطفال وتربيتهم من خلال الأنشطة البدنية والمعرفة الحركية والثقافية والترويحية ليتحملوا مسئوليتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشئوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم (أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، 2000، 28) فهي الوسيلة الأكثر فاعلية وتأثيراً لبناء النشء والشباب بناءً مكتملاً في مختلف السلوك الإنساني ، وتنتج نشاط داخل وخارج المجتمع المدرسي يساهم في تحقيق معدلات نمو حقيقية مؤثرة في بناء شخصية المتعلمين واكتسابهم القدرة على المشاركة الإيجابية في المجتمع وتمكين ذوى القدرات والمواهب من بلوغ أقصى ما يمكن أن تصل إليه طاقاتهم وتوفى مقومات الصحة والسلامة الجسدية والنفسية والعقلية والاجتماعية من أجل المواطنة الصالحة ، ويتأدية الطالب لهذا النشاط يكتسب مهارات وسلوكيات واتجاهات وقيم تنمو فيه سنة بعد سنة. ويمكن القول أن

اكتساب الطالب لهذه المهارات والاتجاهات والقيم يأتي من خلال الآليات التالية:

1-النشاطات والتمرينات التطبيقية (الفردية والجماعية) داخل المؤسسات التعليمية وخارجها،

2-توسيع قاعدة الممارسة الرياضية للجميع في الألعاب الشعبية-التراثية-والألعاب الصغيرة والتمهيدية وترقيتها التي تعبر عن إلتئام الفرد للمجتمع والوطن، وتبني قيم التعاون والألفة والمحبة مع الأقران وذلك بوضع برنامج تظاهرات رياضية وطنية تنطلق من المدارس الأحياء وتمر عبر البلدية والمحافظات. لأنها تعتبر عاملاً أساسياً في تقرب الشباب وتطوير قدراتهم الذهنية والبدنية وإدماجهم الاجتماعي،

3-العمل ضمن فرق في الألعاب والنشاطات الحرة داخل اواخر المؤسسة التعليمية، مما ينمي قيم العمل بروح الفريق والتعاون والالتئام للجماعة. فالتئام الفرد إلى فريق رياضي كمناسبات وكمناصير يسمح له بالالتئام إلى جماعة مناضرين تملك مجموعة قيم وسلوكيات معينة. وتبنيه لهذه القيم تسمح له بتقوية روابطه الاجتماعية، وبالتالي فهو يستنتج نفس قيم الجماعة حتى يقوى علاقته وأن المشاركة في الأنشطة الرياضية تسهم في تنمية السمات الأساسية لمستقبل السلوك الحضاري للإنسان، تلك السمات التي تعتبر قاعدة البناء الاجتماعي للفرد كالمثابرة، الإخاء وإنكار الذات، وتحمل المسؤولية مما تنمي في الفرد القدوة الحسنة والافتداء بالسلوك نتيجة لقبوله والإعجاب به. (وزارة المعارف، وثيقة منهج التربية البدنية في التعليم العام المملكة العربية السعودية، 1423 هـ)

4-المشاركة في المنتخبات الوطنية الرياضية مما يعزز قيم المنافسة الشريفة وتحقيق الذات. وبث الروح الرياضية وتقبل الهزيمة دون انفعال وتقبل الفوز بدون غرور، بل قبل²إن الرياضة في التعلق بها وكثرة جماهيرها تتفوق على العديد من المؤسسات الجماهيرية كالأحزاب والنقابات ونحوها

5-تمثيل الوطن في البطولات الخارجية على المستوى العربي والعالمي، مما يغرس قيم الولاء للوطن وحبه والبذل والعطاء في سبيل رفع رايته. وتشكل المباريات الرياضية فرصة لتأكيد شعورهم بالالتئام من خلال ما يبذونه من مساندة وتأييد الفريق

دور التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم التربية والثقافة الأمنية لدى الطلاب في الجزائر

المحب لهم، ويتحلى ذلك في الشعارات والهتافات التي يرددونها (مجلة الشرطة، مجلة دورية تصدر عن المديرية العامة للأمن، العدد 59، نوفمبر 1999، ص 54) وبواسطة اللافتات والشارات التي يرفعونها فالألبيسة التي يلبسها أفراد الفريق عادة ما تكون متميزة من حيث شكلها وألوانها وتصبح بمثابة علامة مميزة للفريق.

كما أن الملعب ما هو إلا صورة مصغرة لميادين الحياة الكبرى، وأن ما يحدث فيها من تفاعلات بين اللاعبين وبين المناصرين، هو نفسه ما يحدث تقريبا في حياتنا العادية والفرق الوحيد هو أن ما يحدث في الملاعب يكون بصورة ترويقية، أما في حياتنا العادية فيكون بصورة جديدة. (علي عمر المنصوري، 1980،)

6-متابعة المقابلات الرياضية: يرى بعض الباحثين أن متابعة المقابلات الرياضية ضرورة اجتماعية تغدي الاتصال بين الأفراد و تتيح فرص التقبل المتبادل بينهم، و بين فئات مختلفة في المجتمع لا يعرفون بعضهم البعض و تحدث فهم شعورا بالانتماء و التوحد كما أنها تقدم متنفسا اجتماعيا مقبولا للمشاعر و أنواع السلوك التي يصعب التعبير عنها في مواقف أخرى، أو قد تكون غير مقبولة اجتماعيا إذا حدثت في مواقف مغايرة. (محمد حسن علاوي، 1998، 156)

7-إحياء الممارسة الرياضية في مدننا وقرانا وأحيائنا، خاصة الشعبية منها، باعتبارها المعين الذي لا ينضب للرياضيين والمنبت المعطاء لكبار أبطالنا ممن مارسوا هوايتهم الرياضية بالقدم الحافي وبالحركة العفوية والتلقائية وكان يكفهم شرف حمل القميص الوطني ورفع راية خفاقة في الملتقيات القارية والدولية على نغمات النشيد الوطني.

7-الاستنتاجات والاقتراحات:

في ضوء أهداف البحث وتحليل نتائجه وفي حدود البحث استخلص الباحثون ما يلي:

- 1.أن المشاركة في الأنشطة الرياضية تسهم في تنمية السمات الأساسية لمستقبل السلوك الحضاري للإنسان ، تلك السمات التي تعتبر قاعدة البناء الاجتماعي للفرد ، كالمثابرة ، الإخاء وإنكار الذات ، وتحمل المسؤولية.
- 2.تنوافق قيم التربية و الثقافة الأمنية التي تقدمها منهاج التربية البدنية والرياضة المعتمدة في التعليم العام(للصفوف من رابع إلى الثالث الثانوي). في الجزائر ، مع قيم التربية و الثقافة الأمنية التي تقدمها الشريعة الإسلامية
- 3... يدعم منهج التربية البدنية والرياضة في التعليم العام في الجزائر ، تنمية قيم تنمية المواطنة الصالحة
- 4.يستخدم منهج التربية البدنية والرياضة آليات وأساليب متنوعة لدعم قيم التربية و الثقافة الأمنية
- 5.يعمل منهج التربية البدنية والرياضة منسجماً مع المناهج التربوية والتعليمية الأخرى.

خاتمة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث يوصى الباحثون بما يلي:

- إثراء منهج التربية البدنية بعدد من قيم التربية و الثقافة الأمنية ذات العلاقة مثل: ، حب الوطن والدفاع عنه وعن مكتسباته والاعتزاز به وبمنجزاته ومنتجاته ، العمل ، آداب السلام ، التكافل والترابط الاجتماعي الأمن والسلامة
- إعادة النظر في تقديم قيم التربية و الثقافة الأمنية في منهج التربية البدنية بشكل يحقق المزيد من الاستمرارية، وبشرط تناسب القيم مع مستوى نضج الطلاب في المرحلة العمرية المستهدفة
- ضرورة إحداث التطوير للتربية البدنية والرياضة المدرسية وفقاً لما تكشف عنه نتائج التجارب والبحوث العلمية وزيادة الاهتمام بدرس التربية الرياضية وجعله درساً للممارسة الرياضية وتعديل وتهذيب السلوك
- أن يكون مدخل التربية البدنية والرياضة المدرسية هو تلبية احتياجات التلاميذ من الحركة والأنشطة الرياضية وزيادة النشاطات الاجتماعية في المدرسة الرياضية وغير الرياضية
- وضع خطة تستهدف بناء البرامج وتنفيذها وتوجيهها والإشراف عليها واعتماد وتعزيز آليات تقويم مناهج التربية البدنية المراقبة و الافتتاح والمحاسبة، فهي النهج القويم لوضع حد للتعتيم ، ويجب أن تصاغ كافة مدخلاتها وفقاً لأسس تقنية عالية المستوى وإنشاء قواعد بيانات شاملة لكافة جوانبها.
- إحياء الممارسة الرياضية في مدننا وقرانا وأحياننا، خاصة الشعبية منها، باعتبارها المعين الذي لا ينضب للرياضيين والمنبت المعطاء لكبار أبطالنا ممن مارسوا هوايتهم الرياضية بالقدم الحافي وبالحركة العفوية والتلقائية وكان يكفهم شرف حمل القميص الوطني ورفع الراية خفاقة في الملتقيات القارية والدولية على نعمات النشيد الوطني
- على السلطات الإدارية والتنظيمية والإشرافية القائمة على شئون التربية البدنية والرياضة المدرسية أن تتعامل مع قضايا رئيسية مثل تحديد أهداف التخطيط الاستراتيجي لسير العمل التنفيذي والإشرافي بمختلف قطاعات ومراحل التعليم المدرسي ومن ثم ترجمة الأهداف إلى أنشطة وبرامج ومخططات إدارية وتنظيمية تؤدي إلى سير العملية التدريسية والأنشطة بفاعلية ونجاح وصنع القرارات والصيغ الإدارية والإشرافية واتخاذها على أساس تهيئة وصياغة البدائل الأرجح والأنسب
- توفير مخصصات وموازنات مالية موارد مقبولة تكفل دعم التربية البدنية والرياضة المدرسية واستمرار تواجدها في صورة حضارية داخل النظام التعليمي.
- يجب التحرك الفوري من قبل السلطات التشريعية والتنفيذية من دعم مصادر تمويل التربية البدنية والرياضة المدرسية وذلك من خلال توفير اعتمادات وموازنات ومخصصات مالية تتفق وتتوازن مع الزيادة المطردة في أعداد التلاميذ الوافدة إلى مدارس التعليم العام وبالشكل الذي يقابل متطلبات الرياضة المدرسية بصورتها الحضارية.
- الحاجة الى عقد مؤتمرات وندوات علمية حول مناقشة سبل تطوير التربية البدنية والرياضة المدرسية قيد البحث من القائمين والمهتمين بأهمية التربية الرياضية والرياضة وذلك من أجل مستقبل أفضل لها في ضوء متغيرات العصر.
- إن نتائج تلك الدراسة سوف توضع أمام مسئولى السياسات الرياضية بالمدارس وكذلك القائمين على التربية الرياضية مما يساعد على النهوض بالتربية الرياضية بذلك القطاع الحيوي.

دور التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم التربية والثقافة الأمنية لدى الطلاب في الجزائر

في الاخير، فإننا نهيب بكافة الفاعلين المعنيين بالتربية البدنية والرياضة المدرسية، أن يتناولوا الموضوع بروح عالية من المسؤولية والجد والالتزام والثقة في الذات وفي المؤهلات وبكثير من الطموح والتفاؤل، غايهم المثلى، الاجتهاد في بلورة أفضل السبل، لوضع استراتيجية وطنية للتربية البدنية والرياضة في إطار رؤية جماعية مسؤولة من أجل بلوغ هدفها الأسمى، المتمثل في جعل التربية البدنية والرياضة نموذجا متميزا ومدرسة حقيقية للحياة وللوطنية والمواطنة وعنصرا للتلاحم الاجتماعي ورافعة لإشعاعنا الجهوي والدولي.

المراجع:

القران الكريم

1. ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار صادر للطبع والنشر، ٧/٤٢٩ / مادة وسط،
2. أنور الجندی عالمية الإسلام ، دار الاعتصام القاهرة
3. أنور عبد الحفيظ ، اخلاص محمد و باهي ، مصطفى حسين(2001) : الاجتماع الرياضي مركز الكتاب للنشر ، ط1 ، القاهرة
4. أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مدينة نصر 2000 م ،
5. أمين أنور الخولي و عنان ، محمود و جلون ، عدنان (1998م): التربية الرياضية المدرسية : دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية ، الطبعة الرابعة ، دار الفكر العربي ، القاهرة
6. أمين أنور الخولي(2001) : أصول التربية البدنية والرياضية ، ج1 ، ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة
7. بدير ، سبير ، المطوع ، بدور (1996م) : التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها ، مطابع الوطن ، الكويت
8. بدر، عبد الرحمن(1984) : مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، 1984.
9. التكريتي ، وديع ياسين و العبيدي ، حسن محمد(1999) : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر
10. التكريتي ، وديع ياسين وكمال، عبد المنعم (1981): الألعاب الصغيرة ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل
11. الجنابي ، اسيا كاظم ، (2002): اثر ممارسة الالعاب الفردية والفرقية على مفهوم الذات وتقويمها . مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد (1) ، العدد (2) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، بابل، العراق
12. الحماحي ، محمد (1996م) : أصول اللعب والتربية الرياضية والرياضة ، ط2، المركز العربي للنشر ، القاهرة
13. حمدان ، ساري احمد ، ونورما ، عبد الرزاق سليم(2001) : اللياقة البدنية والصحة ، دار وائل للنشر ، عمان الاردن ، ط1
14. مجيد، ريسان خريبط ، وبلفسكي ، الكسندرفنج (2000) : العاب الحركة ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن
15. المنصوري ، علي يحيى(1964) : الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية ، ط1 ، القاهرة
16. فتح الباري بشرح صحيح البخاري – أحمد بن حجر العسقلاني – بعناية محمد فؤاد ١٤٠٧ هـ ١٩٨٦ م. / عبد الباقي ومحب الدين الخطيب – دار الريان للتراث – ط ١
17. حنورة ، احمد حسن ، وعباس ، شفيق ابراهيم (1996) : العاب الطفل ما قبل المدرسة ، ط2 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، بيروت

دور التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم التربية والثقافة الأمنية لدى الطلاب في الجزائر

18. عبد الخالق ، وفاء محمد (2001) : لعب الادوار الاجتماعية وعلاقته بتنشئة شخصية طفل الروضة ، مجلة خطوة ، العدد الثالث عشر ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، القاهرة ، مصر
19. علي الديري واخرون. مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان، 1993، اربد،
20. عزازي ، عزة عبد الجواد محمد: استخدام السيكدوراما في علاج بعض المشكلات النفسية لاطفال ما قبل المدرسة ، ملخص رسالة ماجستير جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية(1990) ،
21. محمد الرعود مجلة جامعة دمشق-المجلد ١٦ -العدد الثاني
22. مجلة الشرطة ، مجلة دورية تصدر عن المديرية العامة للأمن ، العدد 59 ، نوفمبر 1999 ،
23. علي عمر المنصوري ، الرياضة للجميع ، المنشأة الشعبية للنشر و التوزيع و الإعلان ، الجماهيرية الليبية ، الطبعة 1، 1980
24. علي بن عمر بن أحمد بادحدح ، مقومات الداعية الناجح ، الطبعة الرابعة
- 25..علاوي ، محمد حسن(1987) : سيكولوجية التدريب والمنافسات ، دار المعارف، مصر
- 26..علاوي ، محمد حسن ، (1979): علم النفس الرياضي . ط4، دار المعارف ، القاهرة.
- 27..عفيفي ، محمد عبد الهادي (1974) : في اصول التربية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة
- 28..عبد الخالق ، وفاء محمد (2001) : لعب الادوار الاجتماعية وعلاقته بتنشئة شخصية طفل الروضة ، مجلة خطوة ، العدد الثالث عشر ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، القاهرة ، مصر .
- 29..عبد الفتاح ، كامليا (1975) : العلاج النفسي الجماعي للأطفال باستخدام اللعب ، ط1 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .ص علاوي ، محمد حسن ، (1979): علم النفس الرياضي . ط4، دار المعارف ، القاهرة..
30. العزاوي ، اياد عبد الكريم ومروان عبد المجيد ابراهيم، (2002): علم الاجتماع التربوي الرياضي . ط1، الدار العلمية والثقافية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
31. محمد عوض سيوني 1990 " نظرية وطرق التربية البدنية والتربية ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر
32. محمد ، زوزو حامد الحسب ، (1990): مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الاداء المهاري في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية بالاسكندرية . كلية التربية الرياضية للبنات . جامعة الاسكندرية ، مجلة الزقازيق ، المجلد (2) ، المؤتمر العلمي الاول ، القاهرة
33. المندلاوي ، قاسم ، واخرون (1989) : اصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد
34. المصري ، وليد أحمد (1998) : دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية اطفال السادسة
35. ، مجلة المعلم/الطالب ، العدد (2)، معهد التربية ، دائرة التربية والتعليم ، عمان ، الأردن
36. شريف ، نادية محمود (2001) : اللعب كنشاط مسيطر في حياة الطفل ، مجلة خطوة ، العدد الثالث عشر ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، القاهرة ،
37. الدليل التعليمي لمنهج التربية البدنية والرياضة في الجزائر

38. الطالب ، نزار ، (1976): مبادئ علم النفس الرياضي . دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، بغداد ، العراق.
39. زهران, حامد (1988م)، الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي. ندوة الأمن القومي العربي، اتحاد التربويين العرب، بغداد.
40. وزارة التربية والتعليم، الإمارات، التربية الأمنية 2007، (www.moe.gov.ae/index.htm).
41. وزارة المعارف ، وثيقة منهج التربية البدنية في التعليم العام ، 1423 هـ.
42. Schutz, W-a Hoy., (1967): Expanding Human Awareness, Grove New York.
43. Whitehead. J. (Ed.), (1993): Developmental issues in children's sport and physical education. Leeds: Human Kinetics
44. Cowell, Charlese, & France, Well manl (1963): philosophy and principles of physical - education, prentice Hell, n.s